

النسر العربي

[. . بطائرته الشراعية حظ البطل العربي القداني خالد أكر
على أرض فلسطين ليستشهد في نوفمبر عام ١٩٨٧]

(١)

عاليًا أطلقَ الجناحَ فغني
إنَّه النَّسرُ يُفحَمُ الأفقَ دام
احمليه كما تشائين يدري
إنَّه النَّسرُ في اشتياقٍ ووجد
يتحدَّى . . وهل بغير التحديِّ
إنَّه نَسْرُنَا الفدائي آتٍ
يا روابي، وأنشدى يا هضابُ
من جناحيه، خضِبَ العنابُ
أين يمضي به الهوى والطلابُ
لفلسطين، توفُّهُ الوئابُ
تتسامى وتشرفُ الألقابُ
صهوةُ المجدِ مُهره والركابُ

(٢)

جاء فالليل تحته يترامى
أغلقوا دونه المنافذ ظلما
وتعالت أسوارهم كهربوها
ورموه إلى البعيد وقالوا:
وفلسطين، أرضها، والعبابُ
وافتئاتا، وسُدَّتْ الأبوابُ
وأقيمت، مدافع، وحرابُ
ما فلسطين . . دونها الأنيابُ

(٣)

طائرُ الشوقِ، من جراحِ اليتامى
والأيامى، جموحه الوئابُ